

دراسة تحليلية لمناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتساقها مع المعايير الوطنية للتربية الإسلامية

An Analytical Study of Islamic Education Curricula at the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the Light of its Conformity with National Standards for Islamic Education

د. بندر بن محمد المطري

Bander M. Al-Matari

أستاذ مناهج التربية الإسلامية المساعد بكلية التربية، جامعة طيبة

د. ماجد بن علي الماجد د. بدر بن عبد الله الحربي أ. شبيخة محمد الطرييري

Sheikha Mohammed Al-Tareeri

Badr A. Al-Harbi

Majed A. Al-Majed

وزارة التعليم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

أستاذ التفسير وعلموه المساعد

المشارك بجامعة حائل

بجامعة طيبة

دراسة علمية مدعومة من هيئة تقويم التعليم والتدريب

قبل للنشر في 2020/6/26

قدم للنشر في 2020/2/9

المستخلص

ونسبة مئوية قدرها (56.7%). وفي ضوء ذلك حددت الدراسة جوانب المعالجة المقترحة لسد الفجوة بين الكتب الحالية والمعايير الوطنية. **كلمات مفتاحية:** اتساق المناهج، معايير المحتوى والأداء، التربية الإسلامية.

Abstract:

The present study aims to reveal the level of alignment of the Islamic Education curriculum content implemented in the year 2018/2019 in the intermediate stage in Saudi Arabia, with the national Islamic Education standards for the branches of (Monotheism, doctrine & Hadith) and make recommendations for improving the Islamic Education curricula. To this end, a descriptive content analysis method was used, and 9 content analysis cards of the Islamic Education's textbooks were designed. Each form included a list of the learning outcomes based on the Islamic Education standards for each branch. Moreover, the validity and reliability of the research tools were verified, and the content of the targeted textbooks was analyzed accordingly. The study results showed that the degree of alignment of the Islamic Education curriculum content implemented in the Kingdom of Saudi Arabia in the intermediate stage with the national Islamic Education standards is generally medium, with an arithmetic mean of (x-2.04) and a percentage of (68%). The results showed that,

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية المطبقة في المملكة العربية السعودية عام 1440/1439 هـ، في المرحلة المتوسطة مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية في الفروع: (التوحيد - الفقه - الحديث)، وتحديد جوانب المعالجة المقترحة؛ ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وأعدت (18) بطاقات تحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية، بواقع بطاقة لكل فصل دراسي، وقد تضمنت كل بطاقة قائمة بنواتج التعلم المكوّنة لمعايير التربية الإسلامية في كل صف من الصفوف. وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها، تم استخدامها لتحليل محتوى الكتب المستهدفة. وأظهرت نتائج الدراسة: أنّ درجة اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية مع المعايير الوطنية بشكل عام متوسطة، بمتوسط حسابي (2.04)، ونسبة مئوية قدرها (68%). وكان فرع التوحيد أكثر الفروع اتساقاً، حيث تحققت معاييره بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.32) ونسبة مئوية قدرها (77.3%). يليه فرع الحديث، حيث تحققت معاييره بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.09) ونسبة مئوية قدرها (69.7%)، ثم فرع الفقه، حيث تحققت معاييره بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (1.70)

a medium level, with an arithmetic mean of (x- 1.70) and a percentage of (56.7%). The study concludes with suggestions and recommendations to bridge the gap between the textbooks implemented in the Kingdom and the national standards of the Islamic Education curricula.

Keywords: curriculum alignment, content and performance standards, Islamic Education.

of all branches of Islamic Education, "Monotheism" was the most aligned branch whose standards were achieved at a high level, with an arithmetic mean of (x-2.32) and a percentage of (77.3%), followed by "Hadith" whose standards were achieved at a medium level, with an arithmetic mean of (x-2.09) and a percentage of (69.7%), while the branch of "doctrine" which was the least aligned branch whose standards were achieved at

مقدمة

بدأت حركة التعليم المعتمد على المعايير ، Standards – based Education ، منذ أواسط ثمانينيات القرن الماضي ، وأخذت في الانتشار في بداية التسعينيات؛ وخصوصاً بعد التقرير الأمريكي الشهير «أمة في خطر» (المالكي ، 2015؛ السعدوي ، الشمراني ، 2016). وقد كانت الاستجابة المبكرة لهذا التوجه الجديد آنذاك متباينة في التطبيق والتنفيذ. إلا أن الجميع رأوا خطوة مهمة في إصلاح النظام التعليمي. إذ يعد التحول المبني على المعايير توجهاً جديداً نحو الجودة والمحاسبية (رحاب ، عبد اللاه ، بدري ، 2017).

وقد تزايد الاهتمام بالمعايير في التربية عموماً ، وفي منظومة بناء المناهج على وجه الخصوص بشكل متسارع ، في معظم الدول المتقدمة ، والنامية؛ يدفعهم في ذلك الإصلاح التربوي الذي أصبح هاجساً وطنياً. إذ غزت الساحة التربوية متطلبات فرضتها العولمة ، بأبعادها التقنية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية؛ والتي ألقت بظلالها على تغييرات كبيرة في «متطلبات سوق العمل وحياتها اليوم عموماً ، بما فيها من تقدم علمي وتكنولوجي فائق النوعية» (رحاب ، عبد اللاه ، بدري ، 2017).

ونتيجة لهذه التغييرات المتسارعة ، اتفقت العديد من البحوث والدراسات على أهمية الإصلاح الشامل للمناهج الدراسية ، من حيث: المحتوى؛ بأهدافه وإمكانية تحقيقها ، والتأكد من ملاءمتها وموافقتها لخصائص المراحل العمرية للمتعلمين ، مروراً بتطوير منظومة التدريس ، ووسائله ، وأدوات التقييم المختلفة (رحاب ، عبد اللاه ، بدري ، 2017). فليست معايير المناهج إلا حلقة من سلسلة حلقات؛ تنظم فيما بينها لتشكل في نهايتها الإصلاح المنشود للنظام التعليمي. إذ رسم كلون (Clune, 2001) متطلبات الإصلاح من خلال توضيحه لمنهجية تنفيذ نظام التعليم المعتمد على المعايير ، الموضحة في الشكل (1).



شكل (1) تحليل المتغيرات المنهجية لتنفيذ التعليم المعتمد على المعايير. المصدر: (السعدوي ، الشمراني ، 2016)

وعلى الرغم من تزايد حركات المعايير ، وحماسة المعنيين بالشأن التربوي لها ، إلا أنها ولدت تحدياً كبيراً لدى مصممي المناهج ، والمواد التعليمية ألا وهو مستوى التوافق ، والالتزام ، لمتطلبات هذه المعايير. على أن المصطلح الذي استقر عليه رأي الباحثين هو مصطلح «الاتساق» (Alignment) ليصبح الأكثر شيوعاً في مجال تحليل المناهج الدراسية (Webb, 2007). وقد عرّف ويب (Webb, 1997) الاتساق بأنه

درجة توافق التوقعات (المعايير) مع التقويم بالتزامن بفرض توجيه النظام إلى تقديم المواد والطرق التدريسية التي تفي بمتطلبات المعايير؛ لتحقيق ما يجب أن يتعلمه المتعلم ويستطيع أداءه.

وقد ازدادت وتيرة الاهتمام بالدراسات المعنية باتساق المنهج تزامناً مع ظهور حركة المعايير ، وتفعيل أنظمة المحاسبية ، صاحب هذا الازدياد ظهور عدد من النماذج؛ يأتي في مقدمتها نموذج ليتزل وفوجلر (Leitzel & Vogler) للاتساق ، والذي بدأ العمل به عام 1994. إذ يتم فيه تحديد درجة الاتساق بين عناصر المنهج الرئيسة: التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، في منحى تفاعلي؛ وذلك بتحليل العلاقة بين عمليات التخطيط مع التنفيذ ، واتساق عمليات التنفيذ مع عمليات التقويم ، واتساق عمليات التخطيط مع عمليات التقويم.

عقبه نموذج ويب (Webb)؛ حيث بدأ العمل به عام (1997م) ، ثم تطويره عام 2002م؛ لدراسة وتحليل الاتساق بين محتوى المعايير ومحتوى التقويم. كما اهتمَّ النموذج بتصنيف عناصر المحتوى في المعايير وترميزها ، وتصنيف عناصر المحتوى المرتبطة بالتقويم ، مستهدفاً تتبّع محتوى المعايير لكل عنصر من عناصر المعرفة؛ لتحديد درجة التمثيل والتوافق بينها إحصائياً من خلال (4) محكات لكل معيار وهي: التوافق الفئوي (Categorical concurrence)؛ الذي يُعنى بتوافق الأفكار والمفاهيم في محتوى المعايير مع الموضوعات الرئيسة والفرعية ، ثم اتساق العمق المعرفي؛ عبر توافق العمليات العقلية ومستوياتها ، ومستوى التعقيد في المعايير مع محتوى التقويم ، ثم التماثل المعرفي ، وآخرها التوازن في التمثيل.

وقريباً من نموذج ليتزل وفوجلر ، أتى نموذج إنجليش (English, 2000)؛ حيث يرى أن الاتساق يُعنى بالكشف عن درجة التوافق والتداخل بين ثلاثة عناصر أساسية ، هي: المنهج والمعلم والاختبار ، ويهتمَّ النموذج بتحديد درجة الاتساق بين المنهج المكتوب وعمليات التقويم ، وهو ما أسماه بالوزن الأمامي في النموذج (Front Loading) ، وكذلك أهمية تحديد درجة الاتساق في عمليات تطوير المنهج بما يتوافق مع عمليات التقويم ، وهو ما أسماه بالوزن المقلوب (Back Loading). بعده جاء نموذج بيجز (Biggs, 2003) ولكنه عبر عن اتساق المنهج باتساق البناء (Constructive Alignment) ، ويتقاطع -بشكل كبير- في فكرته مع نموذج إنجليش؛ حيث تظهر فعالية التدريس عند الاختيار الأمثل للأنشطة ، والاستراتيجيات المتسقة والمتوافقة مع أهداف المنهج.

ومن خلال النظر في جميع هذه النماذج يلحظ تركيز جميعها على المحتوى المعرفي ، وفقاً للبنية المعرفية لمجال التعلم وطبيعته. كما يلاحظ اتفاقها في بعض إجراءات التحليل؛ من حيث تحويل المعايير إلى مؤشرات ومحكات ، أو نواتج تعلم كما في الدراسة الحالية؛ يتم تتبعها في محتوى المنهج ، أو المواد التعليمية. ومما تجدر الإشارة إليه أن تعدد نماذج الاتساق من حيث المكونات ، والإجراءات هو من نوع التنوع ، لا التضاد. إذ في جميع هذه النماذج تم اشتقاقها حسب الغرض الذي أعدت لأجله الدراسة. وعليه تبنت الدراسة الحالية نموذجاً خاصاً بها ، رغم الاستفادة جزئياً من نموذج ويب؛ من خلال التصنيف لعمليات التتبع كما هو الحال في الدراسة الحالية.

ونتيجة لذلك ، جاءت الجهود التي تبذلها هيئة تقويم التعليم والتدريب ، من خلال برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، التي ترجمت مؤخراً عن بناء مجموعة من الوثائق التعليمية؛ والتي ترسم ملامح مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، وهي: الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام؛ والذي تم اعتماده عام (2018) ، والأطر التخصصية

لجميع مجالات التعلم؛ والتي تم اعتمادها عام (2019) ، ووثائق المعايير لجميع مجالات التعلم ، ومن ضمنها؛ وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية؛ حيث تم اعتماد جميعها عام (2019). عقب هذه الوثائق ، جاءت أدلة تصميم المواد التعليمية ، وآخرها أدلة التقويم. وقد بُنيت هذه الوثائق وفق أحدث الممارسات والتجارب التربوية ، التي أثبتت تميزاً في نواتجها التعليمية؛ حيث تم بناء معايير المحتوى ومعايير الأداء حسب الصفوف والمستويات الدراسية ، التي تحدد ما يجب أن يتعلمه المتعلم ، ويفهمه في مجالات التعلم.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في تحديد جوانب الاختلاف ، وحجم الفجوة بين الكتب الحالية لمحتوى مناهج التربية الإسلامية ، ومدى اتساقها مع المعايير الوطنية؛ إذ تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لمصممي ومؤلفي مناهج التربية الإسلامية؛ لمعالجة جوانب الضعف والقصور في الكتب الحالية ، واستدراكها في المطبوعات القادمة لكتب التربية الإسلامية. وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية؟

السؤال الرئيس الثاني: ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء اتساقها مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تجزئته إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما نسبة المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء اتساقها مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية؟
2. ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء توظيف المنظمات البصرية؟
3. ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء اتساقها مع المبادئ التوجيهية التي بنيت عليها المعايير الوطنية؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. الكشف عن مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية عام 1439-1440 مع المعايير الوطنية لمناهج التعليم في المرحلة المتوسطة.
2. تحديد نسبة المعالجة المقترحة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية.
3. تحديد جوانب المعالجة المقترحة في ضوء توظيف المنظمات البصرية في محتوى التربية الإسلامية.
4. تحديد جوانب المعالجة المقترحة في ضوء اتساق الكتب الحالية للتربية الإسلامية مع المبادئ التوجيهية التي بنيت عليها المعايير الوطنية.

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في ارتباطها الوثيق بالثوابت الوطنية والتزامات رؤية المملكة (2030) ، والتي من أبرزها: غرس القيم والمبادئ الإسلامية ، وتعزيز الانتماء الوطني ، وتقديم تعليم يسهم في تكوين

- الشخصية الوطنية المتوازنة ، من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة ، تركز على المهارات الأساسية.
- تسهم الدراسة الحالية في تحديد جوانب الاختلاف ، وحجم الفجوة بين الكتب الحالية لمحتوى مناهج التربية الإسلامية ، ومدى اتساقها مع المعايير الوطنية؛ إذ تعتبر هذه الدراسة تغذية راجعة لمصممي ومؤلفي مناهج التربية الإسلامية؛ لمعالجة جوانب الضعف والقصور في الكتب الحالية ، واستدراكها في المطبوعات القادمة لكتب التربية الإسلامية.
- تسهم الدراسة في تأسيس محاور بحثية جديدة تتعلق بمعايير مجال تعلم التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال تقديم أدوات لتحليل المناهج في ضوء المعايير الوطنية ، مزودة بأدلتها التطبيقية.

حدود الدراسة :

1. اقتصرت عينة التحليل في الدراسة على تحليل كتب المتعلم لمجال تعلم التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة ، المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية عام 1439-1440 ، وذلك بسبب عدم توفر نسخ محدثة لعام 2019-1440م من كتب التمارين والأنشطة ، وأدلة المعلم تاريخ اعداد الدراسة في الفترة (1 يناير 27 - أبريل 2019م) حسب بوابة التعليم-عين التعليمية.
2. اقتصرت فئات التحليل على معايير المحتوى ومعايير الأداء لصفوف المرحلة المتوسطة لمجال تعلم التربية الإسلامية ، وفقاً لوثيقة المعايير الوطنية لمجال التربية الإسلامية (المسودة التاسعة).
3. اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل كتب المتعلم (الطالب) للفروع: التوحيد والفقه والحديث ، دون غيرهم من فروع المجال.

مصطلحات الدراسة :

- مستوى الاتساق (The Aalignment level) : يُعرّف الاتساق بأنه عملية ضمان اتساق محتوى المناهج الدراسية مع المعايير الوطنية؛ لتمكين المتعلمين من الوصول إلى المحتوى والمهارات المحددة في المعايير. وإجراءً: يأتي مفهوم الاتساق لقياس درجة الاتفاق بين التوقعات (المعايير ونواتج التعلم) وموضوعات كتب التربية الإسلامية ، والذي يُقاس بالمتوسط الحسابي والنسب المئوية لمستوى التحقق.
- المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية: هي معايير مجال تعلم التربية الإسلامية المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب ، في المملكة العربية السعودية ، التي تتألف بنيتها من:
 - معايير المحتوى (Content Standards) : وهو وصف عام لما يجب أن يتعلمه المتعلم ، ويفهمه.
 - معايير الأداء (Performance Standards) : وتعرف بأنها وصف محدد لمستوى الإنجاز المتوقع من المتعلم. وقد تم قياس مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية مع المعايير الوطنية؛ من خلال تجزئة العمليات العقلية المستخرجة من معايير الأداء ، ومن ثم تحويلها إلى نواتج تعلم ، كما سيتم توضيحه لاحقاً عند الحديث عند إجراءات التحليل.

الدراسات السابقة

على حد علم الباحث ، وبعد الاطلاع على أوعية النشر المختلفة ، فلم يجد الباحث أي دراسات تتعلق بتحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء مصدر خارجي؛ كالمعايير مثلاً ، كما هو الحال في

الدراسة الحالية. بيد أن البحث سيقدم عدداً من الدراسات المرتبطة بتحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؛ والتي تنوعت بين فروع مجال تعلم التربية الإسلامية (التوحيد، والفقه وأصوله، والحديث الشريف). وتكمن جوانب الاستفادة من هذه الدراسات من كونها تمثل محركات يرجع إليها في توثيق ما توصلت إليه الدراسة الحالية من جوانب القصور؛ في حال تدني مستويات التوافر والتحقق، أو من خلال التوثيق لجوانب القوة؛ في حال مستويات التحقق المرتفعة.

ففي فرع التوحيد، أجرى الحميدة (2019) دراسة تهدف إلى تحديد مستوى توافر مفاهيم الأمن الفكري في مواضيع مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط. صنف الباحث فيها مفاهيم الأمن الفكري إلى أربعة محاور: محور غرس العقيدة الصحيحة، بنسبة تكرارات (44.24%)، ومحور ضوابط تلقي العلم الشرعي، بنسبة بلغت (31.41%)، ثم محور وحدة وتماسك المجتمع، بنسبة (14.10%)، ثم محور تحقيق الوسطية والاعتدال، بنسبة (10.25%). وقد تباينت مستويات التوافر بين هذه المحاور الأربعة، وفقاً للمواضيع المندرجة تحت كل محور. كما أظهرت نتائج الدراسة غياباً لبعض المفاهيم العقدية، مثل: صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان، والحذر من مكائد الفئة الضالة، والحذر من الاستهانة بحرمات الدين، والرجوع إلى العلماء المعتبرين في الفتوى، والحذر من التعالم. إضافة إلى غياب المفاهيم المرتبطة بالحذر من الهوى وفساد المقصد، ومفهوم تجنب التسرع في الأحكام، ومفهوم المعالجة العلمية للتيارات الفكرية والمعاصرة.

وفي الدراسات المرتبطة بتحليل الحديث الشريف، أجرى الشمري والمعجل (2019) دراسة تحليلية لكتب الحديث الشريف في ضوء محاور التنمية المستدامة. وقد أظهرت الدراسة تباين مستويات التوافر والتحقق؛ إذ جاء في صدارة المحاور المجال الاجتماعي للتنمية المستدامة (43 تكراراً، بنسبة 16.78%)، في حين جاء محور المجال البيئي الأقل من بين المحاور (37 تكراراً، بنسبة 6.98%). كما تفاوتت مستويات التحقق في المواضيع المندرجة تحت كل محور.

كما أجرى قمر (2017) دراسة تحليلية لكتب الحديث الشريف بالمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الصالحة المتمثلة في نفع الإنسان لنفسه، ولأتمته، والاعتزاز بالأخوة، واحترام حقوقها، والتوجه نحو الإنتاجية، والانتماء إلى أرض الوطن، في حين غابت قيم المواطنة الصالحة الاقتصادية والسياسية. كما أظهرت الدراسة ضعف قيم المواطنة الصالحة في المجال الاجتماعي.

وفي دراسة الغبيوي (2018) حيث استهدف الباحث فيها تقديم تصور مقترح لتضمين مقاصد الشريعة الإسلامية في مقررات الحديث الشريف بالمرحلة المتوسطة، باستخدام منهجية تحليل المحتوى. وقد قام الباحث بتحليل كتب الحديث الشريف الحالية، وأظهرت عدم وجود اتساق في تضمين المقاصد الشرعية في الصف الأول المتوسط، حيث جاء مقصد حفظ الدين في المرتبة الأولى، يليه حفظ النفس، ثم حفظ العقل. وأخيراً مقصد حفظ النسل ومقصد حفظ المال. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود توازن في التضمين والمعالجة، وعدم استمرارية عرضها بما يحقق العمق المعرفي.

وفي فرع الفقه وأصوله، نستعرض عدداً من الدراسات. يأتي في مقدمتها دراسة الكثيري و السيف (2017)؛ والتي حلل فيها الباحثان مستوى تضمين مكونات الاقتصاد المعرفي في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط. إذ تضمنت أداة الدراسة (22) مكوناً، تم تصنيفها إلى ثلاثة مجالات: مجال النمو المعرفي والعقلي، ومجال التقنية والاتصال، والمجال الاجتماعي والوطني. وقد أظهرت نتائج الدراسة

صدارة مجال النمو المعرفي والعقلي من بين المجالات الثلاثة بنسبة (50.03%). يليه المجال الاجتماعي والوطني، بنسبة (31.24%). وآخرها مجال التقنية والاتصال، بنسبة بلغت (9.73%).

وفي دراسة المطيري (2018) تناولت فيها الباحثة مستوى تضمين التفكير التحليلي لمقرر الفقه في الصف الأول المتوسط. وقد تبينت مستويات التوافر لتضمين مهارات التفكير التحليلي؛ توزعت على أربع مهارات: المقارنة والمقابلة؛ كالمقارنة بين المصطلحات، والمقارنة بين الأنماط والعلاقات، بمستوى تحقق منخفض جداً، ونسبة بلغت (18.8%)، ومهارة تحديد الخواص والخصائص للأحكام الفقهية، بمستوى تحقق منخفض، ونسبة بلغت (34.7%)، ومهارة تحليل المكونات بمستوى تحقق منخفض، ونسبة قدرها (34%)؛ كتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للمواضيع الفقهية، وك تفكيك الموضوع إلى جزئياته المكونة له، وآخرها مهارة تحليل الخطأ في أفكار الآخرين، بدرجة تحقق منخفضة أيضاً، ونسبة قدرها (29.3%).

وأجرت المسعري (2019) دراسة تحليلية لتضمين المفاهيم الصحيحة في كتب الفقه للصف الثالث المتوسط. واقتصرت الباحثة على تضمين المفاهيم الصحيحة في مقرر الفقه؛ صنفت إلى سبعة محاور: الشخصية، والعقلية، والوقائية، والجنسية، والبيئية، والنفسية، والدوائية). وقد جاء في صدارة هذه المحاور، محور الشخصية، بنسبة (49%)، يليه محور الوقاية، بنسبة قدرها (25%)، ثم المحور النفسي، بنسبة بلغت (9%)، ثم المحور الجنسي، بنسبة (7%)، ثم البيئي، بنسبة (5%)، ثم العقلي (3%)، في حين جاء محور الأدوية الأقل من بين هذه المحاور، بنسبة بلغت (2%).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ من خلال أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، الذي عرّفه هيسه وشانون (Hsieh & Shannon, 2005) بأنه: طريقة علمية تستخدم مجموعة من الإجراءات المنظمة وفق أسس منهجية؛ للكشف عن اتجاهات الظاهرة المراد تحليلها، والوقوف على خصائصها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تتكوّن عينة الدراسة من تحليل جميع كتب الطالب للفروع: التوحيد والفقه والحديث لصفوف المرحلة المتوسطة كما في الجدول (1).

جدول (1): كتب التحليل للمرحلة المتوسطة للفروع: التوحيد والفقه والحديث وأعداد صفحاتها

الصف الدراسي	الفصل الدراسي	التوحيد	الفقه	الحديث الشريف
الأول المتوسط	الأول	104	123	70
	الثاني	108	101	69
الثاني المتوسط	الأول	114	83	75
	الثاني	95	75	67
الثالث المتوسط	الأول	126	55	74
	الثاني	106	67	71

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة (18) بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية عام 1439/1440هـ؛ للكشف عن مستوى اتساقها مع المعايير الوطنية لمناهج التربية الإسلامية في التعليم العام ، بواقع 6 بطاقات لكل فرع من فروع المجال.

وقد اتبعت الدراسة الحالية في إعداد هذه البطاقات الخطوات الآتية:

بناء أدوات الدراسة في صورتها الأولية :

سارت الدراسة في إعدادها لأدواتها وفق الخطوات العلمية المتعارف عليها في إعداد بطاقة تحليل المحتوى (طعيمة ، 1987) ، والمتمثلة في دراسة للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

التحقق من صدق أدوات الدراسة :

تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال صدق المحتوى (Content Validity)؛ إذ تم الرجوع للدراسات السابقة في اتساق المناهج ، والاستفادة من أدواتها بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها ، كما تم عقد ثلاث ورش عمل مع خبراء مختصين في مجال المناهج العامة ، ومناهج التربية الإسلامية ، إضافة إلى استضافة مختصين في مجال القياس والتقويم النفسي؛ للتأكد من سلامة آليات التحليل.

قياس ثبات أدوات الدراسة :

تم التحقق من ثبات أداة التحليل باستخدام قياس ثبات التحليل باختلاف المحللين؛ حيث حلل اثنان من المحللين عينة من كتب التربية الإسلامية؛ للتأكد من وضوح منهجية التحليل وآليته بين المحللين؛ ومن ثم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستعمال معادلة كوبر (Cooper) ، وهي:

عدد مرات الاتفاق	=	معامل الاتفاق
(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)		

كما يوضح الجدول (2) قيم معاملات الثبات بين المحللين.

جدول (2) : ثبات التحليل بين المحللين وفقاً لمعادلة كوبر.

عينة من كتب التحليل لكل فرع	المحلل (1)	المحلل (2)	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
التوحيد	16	16	12	75%
الفقه	16	16	12	75%
الحديث	14	14	10	71.4%

ويتبين من الجدول أعلاه؛ تراوح معاملات الثبات في عينة التحليل بين (71.4%-75%) ، وهي معاملات ثبات مقبولة عند المختصين في مجال القياس النفسي.

أدوات الدراسة في صورتها النهائية :

بعد الإجراءات السابقة؛ خلصت الدراسة إلى بطاقات تحليل «مستوى اتساق كتب التربية الإسلامية مع المعايير الوطنية لمناهج التربية الإسلامية» في صورتها النهائية ، كما في الشكل (2) .

صف التحقّق	ملاحظات	فئات التحليل									النتيجة	
		أنشطة تقويم (أسئلة تقويمية أو أنشطة)			منظم بصري			محتوى مباشر				هدف أو نتائج
		ختامي	تكويني	قبلي	صورة	مخطط ذهني	جدول	مثال	تعريف	فقرة شارحة		
								معيار المحتوى (1)				
								معيار الأداء (1)				
											نواتج التعلم	

الشكل (2) نموذج أداة التحليل في صورتها النهائية

مستويات التحقق واتخاذ القرار:

ويتم ذلك من قبل المحللين؛ للحكم على مستوى تحقق معيار الأداء في محتوى كتب التربية الإسلامية ، وقد بُني مقياس تقدير خاص وفقاً للجدول (3) .

جدول (3): آلية الحكم على مستوى تحقق نواتج التعلم.

الدرجة الرقمية	التوصيف الإجرائي	مستوى التحقق	الدرجة الرقمية	التوصيف الإجرائي	مستوى التحقق
1	ورود الناتج في واحد من فئات التحليل.	منخفض	3	ورود ناتج التعلم في جميع فئات التحليل.	كلي
0	إذا لم يرد الناتج في أي من فئات التحليل.	غير متحقق	2	ورود الناتج في اثنتين من فئات التحليل.	متوسط

كما حُدِّدت فئات مستوى تحقق المعيار ، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (4): مقياس تقدير مستوى تحقق معايير المحتوى والأداء في محتوى كتب التربية الإسلامية.

مستوى التحقق	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً / غير متحقق
قيمة المتوسط	3 - 2.25	2.25 - 1.50	1.50 - 0.75	0 - أقل من 0.75
قيمة النسبة المئوية	75 - 100%	50 - أقل من 75%	25 - أقل من 50%	0 - أقل من 25%

الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً ، وذلك باختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب وأهداف الدراسة وطبيعة متغيراتها ، وهذه الأساليب هي التكرارات والمتوسطات الحسابية؛ لتحديد مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية مع المعايير الوطنية لمجال التربية الإسلامية من خلال المعادلات الإحصائية التالية:

1. حساب المتوسط الحسابي لكل معيار أداء من خلال المعادلة = (مجموع قيم نواتج التعلم ÷ عدد نواتج التعلم للمعيار)

$$\text{حساب النسبة المئوية لمعيار الأداء} = (\text{المتوسط الحسابي} \times 100) \div 3$$

2. حساب المتوسط الحسابي لكل معيار محتوى من خلال المعادلة: حساب المتوسط = (مجموع معايير الأداء ÷ عدد معايير الأداء).

$$\text{النسبة المئوية لمعيار المحتوى} = (\text{المتوسط الحسابي لمعيار المحتوى} \times 100) \div 3$$

3. معامل الاتفاق بين المحللين باستعمال معادلة كوبر (Cooper): لحساب ثبات أدوات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول: ما مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية المُطبَّقة في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية ؟

النتائج العامة :

يوضح الجدول (5) مستوى تحقق معايير المحتوى والأداء لصفوف المرحلة المتوسطة (9-7) في محتوى كتب التربية الإسلامية المطبقة في المملكة العربية السعودية عام 1439/1440هـ:

جدول (5): مستوى تحقق معايير الأداء لصفوف المرحلة المتوسطة في محتوى كتب التربية الإسلامية

مستوى التحقق	نسبة التحقق	المتوسط	مستوى تحقق نواتج التعلم				عدد نواتج التعلم	عدد معايير الأداء	عدد معايير المحتوى	صفوف المرحلة المتوسطة
			كلي	متوسط	منخفض	غير متحقق				
متوسط	66.7%	2	15	24	11	2	52	21	6	الصف السابع
متوسط	72.7%	2.18	25	15	15	0	55	18		الصف الثامن
متوسط	64.7%	1.94	11	30	8	3	52	18		الصف التاسع
متوسط	68%	2.04	51	70	34	5	160	57		الإجمالي

يتضح من الجدول أعلاه أعداد معايير المحتوى والأداء لصفوف المرحلة المتوسطة؛ والتي بلغت 6 معايير محتوى ، تفرع منها 57 معيار أداء ، اشتق منها 160 ناتج تعلم. وقد تبين في مستويات تحققها بين الصفوف الثلاثة. وقد جاء في صدارة مستويات التحقق للصف الثامن (الثاني متوسط) ، بمتوسط حسابي (2,18) ، ونسبة مئوية (72.7%) ، في حين جاء الصف التاسع (الثالث متوسط) الأقل في مستويات التحقق في المرحلة المتوسطة ، بمتوسط حسابي (1.94) ، ونسبة مئوية (64.7%). كما يوضح الجدول الآتي مستوى تحقق معايير الأداء لفروع مجال تعلم التربية الإسلامية:

جدول (6): مستوى تحقق معايير الأداء لفروع مجال تعلم التربية الإسلامية لمستوى التوسع

فروع مجال التربية الإسلامية	عدد معايير المحتوى	عدد معايير الأداء	عدد نواتج التعلم	مستوى تحقق نواتج التعلم				المتوسط	نسبة التحقق	مستوى التحقق
				كلي	متوسط	منخفض	غير متحقق			
التوحيد	2	14	46	21	21	2	2	2.32	77.3%	مرتفع
الفقه	2	18	47	6	22	18	1	1.70	56.7%	متوسط
الحديث	2	25	67	24	27	14	2	2.09	69.7%	مرتفعة
الإجمالي	6	57	160	51	70	34	5	2.04	68%	متوسطة

وعلى المستوى التفصيلي جاءت نتائج مستويات تحقق معايير المحتوى والأداء لفرع التوحيد في المرحلة المتوسطة كما في الجدول (7).

جدول (7): مستوى تحقق معايير المحتوى والأداء لفرع التوحيد في المرحلة المتوسطة.

معايير الأداء		نواتج التعلم	مستوى تحقق نواتج التعلم				المتوسط الحسابي	مستوى التحقق					
			مرتفع	متوسط	منخفض	غير متحقق							
معايير المحتوى							فهم أنواع التوحيد الثلاثة وأدلتها ، واستنتاج أهميتها ، وبيان موقف المخالفين منها.						
توضيح العقيدة الصحيحة ، وما يضادها من الأقوال والأفعال بالدليل الشرعي.							2	0	2	0	0	2	متوسط
بيان معنى توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات ، وما يضادها بالدليل الشرعي.							6	0	5	0	1	1.66	متوسط
بيان خطورة الإخلال في أنواع التوحيد الثلاثة ، وشرح صورته بالدليل الشرعي.							6	6	0	0	0	3	مرتفع
مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى							14	6	7	0	1	2.28	مرتفع
													76.2%
معايير المحتوى							فهم نواقض الإسلام ، ونواقض الإيمان ونواقضه والفرق بينهما ، وما ينال في الإحسان.						
التمييز بين نواقض الإيمان ونواقضه بالدليل الشرعي.							1	0	1	0	0	2	متوسط
توضيح المعاني المتعلقة بنواقض الإيمان ونواقضه ، مثل: نسبة النعم لغير الله ، وسب مخلوقات الله ، وعدم حسن الظن بالله ، والأمن من مكر الله ، والفنوط من رحمته.							1	0	1	0	0	2	متوسط
مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى							2	0	2	0	0	2	متوسط
													66.7%
معايير المحتوى							فهم أنواع التوحيد الثلاثة وأدلتها ، واستنتاج أهميتها ، وبيان موقف المخالفين منها.						
شرح مكانة التوحيد وصفات أهله وأنواعه ، ومعنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالدليل الشرعي.							4	3	0	1	0	2.5	مرتفع

مرتفع	3	0	0	0	3	3	توضيح معنى الشرك في توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات في الأقوال والأعمال بالدليل الشرعي.
متوسط	2	0	1	0	1	2	وصف موقف المخالفين من توحيد الربوبية والألوهية ، واستنتاج الحكم على منهجهم بالدليل الشرعي.
مرتفع %85.2	2.55	0	2	0	7	9	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
معيار المحتوى فهم نواقض الإسلام ، ونواقض الإيمان ونواقضه ، والفرق بينهما ، وما ينال في الإحسان.							
متوسط	2	0	0	2	0	3	شرح معنى الفلو وحكمه ، واستنتاج صوره المخالفة للوسطية والاعتدال بالدليل الشرعي.
مرتفع	2.44	0	0	5	4	9	توضيح المعاني المتعلقة بنواقض الإيمان ونواقضه ، مثل: التمايم ، والرقى ، والتطير ، والفأل ، وحكم إجابة من سأل بالله ، وحفظ الأيمان ، والشرك في الألفاظ ، وقراءة الأبراج وغيرها.
متوسط %72.2	2.16	0	0	7	4	12	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
معيار المحتوى فهم أنواع التوحيد الثلاثة وأدلتها ، واستنتاج أهميتها ، وبيان موقف المخالفين منها.							
متوسط	2	0	0	1	0	1	استنتاج أهمية العقيدة الصحيحة في توحيد الأسماء والصفات بالدليل الشرعي.
متوسط	2	0	0	2	0	2	وصف موقف المخالفين من توحيد الأسماء والصفات ، واستنتاج الحكم على منهجهم بالدليل الشرعي.
متوسط %66.7	2	0	0	3	0	3	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
معيار المحتوى: فهم نواقض الإسلام ، ونواقض الإيمان ونواقضه والفرق بينهما ، وما ينال في الإحسان.							
مرتفع	3	0	0	0	2	2	تحديد نواقض الإسلام ، وتعليل حرصه على تنقية العقيدة من الشرك والكفر والنفاق والبدع.
متوسط	2	1	0	1	2	4	التمييز بين المعاني والأحكام المتعلقة بنواقض الإيمان ونواقضه ، والقضاء والقدر ، وتعظيم الله تعالى وأسمائه ، والتحاكم إلى شرع الله تعالى.
مرتفع %77.8	2.33	1	0	1	4	6	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
مرتفع %77.5	2.32	2	2	21	21	46	مستوى ونسبة تحقق فرع التوحيد للمرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول أعلاه تفاوت مستويات التحقق لمعايير المحتوى بين متوسطات حسابية متوسطة ومرتفعة. إذ بلغ عدد نواتج التعلم في معايير الأداء (46) ناتج تعلم؛ تحقق منها بدرجة مرتفعة (21)، وتحقق بدرجة متوسطة (21) ناتجاً، وعدد (2) من النواتج تحققاً بدرجة منخفضة، وهما: ناتج التعلم المتعلق بصفات أهل التوحيد بالدليل الشرعي، و ناتج التعلم المتعلق باستنتاج الحكم على منهج المخالفين بالدليل الشرعي في معيار الأداء: «وصف موقف المخالفين من توحيد الربوبية والألوهية، واستنتاج الحكم على منهجهم بالدليل الشرعي»؛ حيث يعود الانخفاض إلى مستوى عمق العمليات العقلية، وطريقة العرض في معالجة المحتوى المعرفي في معياري الأداء. إذ تضمنت المعايير التعريف بالحكم الاعتقادي وما يناقضه. والتقييم بانخفاض مستوى التحقق في وصف موقف المخالفين في توحيد الربوبية والألوهية لا يتفق مع ما جاء في دراسة الحميدة (2019)؛ حيث التقييم بعدم التحقق، وغياب التعريف بالمخالف، أو على حد تعبيره «التحذير من الفئات الضالة».

كما بلغ عدد نواتج التعلم التي لم تتحقق (2)، هما: ناتج التعلم المتعلق بأضداد أنواع التوحيد الثلاثة بالدليل الشرعي، و ناتج التعلم المتعلق بالتمييز بين المعاني والأحكام المتعلقة بنواقض الإيمان، وقد أرجع الباحثون عدم تحقق هذين الناتجين إلى عدم تضمين المحتوى المعرفي للنوازل العقديّة المعاصرة، مثل صور الإلحاد والفلسفات الوافدة وأثرها على العقيدة الإسلامية، واقتضاره أحياناً على أمثلة يندر وجودها في واقعنا المعاصرة، كالتّي ترتبط بالممارسات زمن الجاهلية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحميدة (2019) حيث الغياب لمفهوم المعالجة العلمية للتيارات الفكرية والمعاصرة.

كما جاءت نتائج مستويات تحقق معايير المحتوى والأداء في فرع الفقه موضحة في الجدول (8).

جدول (8): مستوى تحقق معايير المحتوى والأداء في فرع الفقه للمرحلة المتوسطة.

مستوى التحقق	المتوسط الحسابي	مستويات تحقق نواتج التعلم				نواتج التعلم	معايير الأداء
		غير متحقق	منخفض	متوسط	مرتفع		
معايير المحتوى							
فهم أحكام الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والهدي والأضحية والعقيقة، وبيان المسائل المتعلقة بها بالدليل الشرعي، واستنباط آثارها في الحياة الخاصة والعامة.							
منخفض	1	0	2	0	0	2	التعبير عن معنى الفقه، وتمثيل الحكم الشرعي وأقسامه بنموذج.
متوسط	1.5	0	2	2	0	4	تمييز شروط الصلاة وأركانها وواجباتها وسننها ومبطلاتها بالدليل الشرعي.
متوسط	1.5	0	1	1	0	2	شرح أحكام المأموم مع الإمام، وبيان أثرها في صحة الصلاة بالدليل الشرعي.
منخفض	1	0	2	0	0	2	تحديد الأعذار التي تبيح التخلف عن حضور الجمعة والجماعة، وتطبيق صلاة أهل الأعذار عملياً.
متوسط	1.7	0	7	3	0	10	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
56.7%							

مقياس المحتوى							فهم الحكمة من التشريع الإسلامي والتعرف على مصادره ، واستنتاج أن الإسلام منهج حياة قائم على الوسطية والاعتدال ، وقائم على حفظ الضروريات الخمس.
منخفض	0.5	1	1	0	0	2	توضيح مصادر التشريع الإسلامي (الكتاب-السنة-الإجماع-القياس) ، ومكانتها بالدليل الشرعي.
متوسط	2	0	0	2	0	2	بيان الحكمة من التشريع الإسلامي ، وتوضيح معنى الوسطية في التشريع الإسلامي.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	تحديد العلاقة بين مصادر التشريع الإسلامي وكيفية العمل بها.
متوسط %61	1.83	1	1	2	2	6	مستوى ونسبة تحقق مقياس المحتوى
مقياس المحتوى							فهم أحكام الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والهدى والأضحية والعقيقة ، وبيان المسائل المتعلقة بها بالدليل الشرعي ، واستنباط آثارها في الحياة الخاصة والعامة.
منخفض	1	0	4	0	0	4	شرح مفهوم الزكاة ، وبيان أهميتها والحكمة من مشروعيتها ، وتوضيح المسائل المتعلقة بها بالدليل الشرعي.
متوسط	1.66	0	1	2	0	3	تحديد أهل الزكاة ومصارفها ، والمقادير العصرية لأنصبتها ، وبيان آثارها الاجتماعية في الفرد والمجتمع.
متوسط	1.66	0	1	2	0	3	بيان أحكام الصوم وشروط وجوبه ، وتوضيح المسائل المتعلقة به بالدليل الشرعي.
منخفض %46.7	1.4	0	6	4	0	10	مستوى ونسبة تحقق مقياس المحتوى
مقياس المحتوى							فهم الحكمة من التشريع الإسلامي والتعرف على مصادره ، واستنتاج أن الإسلام منهج حياة قائم على الوسطية والاعتدال ، وقائم على حفظ الضروريات الخمس.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح الضروريات الخمس بوضوح ، ووجوب المحافظة عليها ، والاستدلال لذلك بالدليل الشرعي.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	استنتاج الآثار الإيجابية؛ للمحافظة على الضروريات الخمس في مجالات الحياة الإنسانية ، وتوضيح ذلك بالأمثلة.
مرتفع %100	3	0	0	0	4	4	مستوى ونسبة تحقق مقياس المحتوى

مقياس المحتوى							فهم أحكام الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والهدي والأضحية والعقيقة ، وبيان المسائل المتعلقة بها بالدليل الشرعي ، واستنباط آثارها في الحياة الخاصة والعامة.
متوسط	2	0	0	3	0	3	توضيح فضل الحج والعمرة وشروط وجوبهما ، وبيان أحكامهما بالدليل الشرعي.
منخفض	1.33	0	4	2	0	6	بيان الأحكام المتعلقة بالأطعمة والأشربة وطعام غير المسلمين ، والصيد وأحكامه ، والزكاة (الهدي والأضحية والعقيقة) بالدليل الشرعي.
متوسط	2	0	0	3	0	3	بيان الأحكام المتعلقة بالضيافة واللباس والزينة والأيمان والنذور بالدليل الشرعي.
متوسط	2	0	0	2	0	2	بيان أحكام الاضطراب والتداوي الشرعية ، وتوضيح صور التداوي المحرمة بالدليل الشرعي.
متوسط 57.1.%	1.71	0	4	10	0	14	مستوى ونسبة تحقق مقياس المحتوى
مقياس المحتوى							فهم الحكمة من التشريع الإسلامي والتعرف على مصادره ، واستنتاج أن الإسلام منهج حياة قائم على الوسطية والاعتدال ، وقائم على حفظ الضروريات الخمس.
متوسط	2	0	0	1	0	1	التمييز بين مراتب المصالح الشرعية: (الضروريات-الحاجيات-التحسينات).
متوسط	2	0	0	2	0	2	استنتاج مرونة الفقه الإسلامي بشموله وعالميته ، وأنه صالح لكل زمان ومكان.
متوسط 66.7%	2	0	0	3	0	3	مستوى ونسبة تحقق مقياس المحتوى
متوسط 56.7%	1.70	1	18	22	6	47	مستوى ونسبة تحقق معايير فرع الفقه في المرحلة المتوسطة.

يتبين من الجدول أعلاه عدد نواتج التعلم في معايير الأداء (47) ناتج تعلم ، تحقق بدرجة كلية (6) منها ، وبدرجة متوسطة (22) ناتج تعلم ، وبدرجة منخفضة (18) ناتجاً ، وناتج واحد لم يتحقق. كما يتضح تفاوت مستويات التحقق لمعايير المحتوى في فرع الفقه في المرحلة المتوسطة ما بين: درجات منخفضة ومتوسطة ومترقعة ، ولعل السبب وراء انخفاض مستويات التحقق في بعض معايير الأداء؛ يرجع إلى طبيعة العمليات العقلية في منظومة المعايير؛ حيث التمييز ، والاستنتاج ، وبيان العلاقات ، والمقارنة بين المصادر السمة الغالبة في معظم معايير الأداء. وهو ما أكدت المطيري (2018) في دراستها المحللة لمهارات التفكير التحليلي لمقرر الفقه في المرحلة المتوسطة؛ حيث تراوحت التقديرات ما بين مستويات منخفضة جداً إلى منخفضة في مجموعة من المهارات مثل: المقارنة ، وشرح العلاقات ، والتصنيف ، والتفكيك للمواضيع الفقهية إلى جزئياتها.

وثانياً ، يرجع سبب توسط قيم التقديرات إلى تضمين المعايير في المرحلة المتوسطة مواضيع جديدة حول مقاصد الشريعة ، والتمييز بين مراتب المصالح الشرعية وغيرها من قضايا فقه المقاصد الشرعية. كما يلاحظ عدم تحقق مجموعة من نواتج التعلم المتعلقة بمصادر التشريع الإسلامي والتعريف بها ، وإنما وجدت في صفوف المرحلة الثانوية؛ حيث حظيت المعايير في المرحلة المتوسطة التعريف بمقاصد الشريعة الإسلامية ، وأحكام حفظ الضرورات الخمس ، وأثرها على مستوى الفرد والمجتمع. وكذلك التمييز بين مراتب المصالح الشرعية ، وبناء فقه الأولويات بوصفها نتيجة لتنزيل الأحكام وربطها بفقه المصالح ، والاستنتاج أيضاً من الأدلة الشرعية بما يختص بخصائص التشريع الإسلامي من مرونة وشمولية وعالمية ، وأنه صالح لكل زمان ومكان. وتختلف جزئياً توسط التقديرات فيما يتعلق بمصادر التشريع الإسلامي ، ومقاصده مع ما جاء في دراسة الكثيري والسيف (2017)؛ حيث تصدرت هذه القضايا نتائج التحليل عندهما؛ والمصنفة ضمن مجال النمو المعرفي والعقلي.

وفي فرع الحديث ، يتضح من الجدول (9) مستويات التحقق لمعايير المحتوى والأداء.

جدول (9): مستوى تحقق معايير المحتوى والأداء لفرع الحديث في المرحلة المتوسطة.

مستوى التحقق		المتوسط الحسابي	مستويات تحقق نواتج التعلم				نواتج التعلم	معايير الأداء
			غير متحقق	منخفض	متوسط	مرتفع		
معياري المحتوى								
فهم الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في عبادته وأخلاقه ومعاملاته ، وحفظ أحاديث مختارة منها وفهم معانيها ، واستنتاج الأحكام والفوائد منها ، والتعريف برواة الأحاديث.								
مرتفع	2.5	0	0	1	1	2	شرح معاني الكلمات في الأحاديث الصحيحة المقررة ، التي تبين: (فضل الصلاة وقراءة القرآن الكريم ، وعناية النبي -صلى الله عليه وسلم- بأمته ، والصعبة والأخلاق ، والأخوة وصلة الرحم ، والأذكار ، والصبر والشكر والحياء) ، واستنتاج المعنى الإجمالي لها.	
متوسط	1.5	0	2	2	0	4	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة وحفظها ، والتعبير عن معانيها ، وربطها بمواقف من الحياة.	
متوسط	2	0	0	2	0	2	كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة رضي الله عنهم ، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبتهم ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.	
متوسط	2	0	1	1	1	3	الربط بين موضوعات الأحاديث المقررة ، واستنتاج الدلالات اللغوية والعلمية فيها ومعالجتها للقضايا المعاصرة.	
مرتفع	2.66	0	0	1	2	3	استنباط الأحكام الشرعية ، واستنتاج القيم والأخلاق والفوائد من الأحاديث المقررة ، وبيان أثر تطبيقها في حياة الفرد والمجتمع.	

3

بحوث ودراسات

متوسط %69	2.1	0	3	7	4	14	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
معيار المحتوى فهم فضائل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومنزلته ، واستنتاج صفاته الخلقية والخلقية وهديه في التعامل مع الآخرين							
مرتفع	3	0	0	0	1	1	كتابة ملخص عن منزلة النبي -صلى الله عليه وسلم- باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في المحافظة على النظافة والذوق العام ، واحترام الممتلكات الخاصة والعامة ، من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة الدالة على ذلك ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
متوسط	2	0	0	2	0	2	توضيح السلوك النبوي في التعامل الاجتماعي (التحجب إلى الناس-الدفع بالأحسن-تقديم النفع) ، وبيان أثره في حياة المسلم.
متوسط	2	0	0	1	0	1	استنتاج القيم الأخلاقية من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وحياته ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
مرتفع %83.3	2.5	0	0	3	3	6	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
معيار المحتوى فهم الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في عبادته وأخلاقه ومعاملاته ، وحفظ أحاديث مختارة منها وفهم معانيها ، واستنتاج الأحكام والفوائد منها ، والتعريف برواة الأحاديث.							
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح معاني الكلمات في الأحاديث الصحيحة المقررة ، التي تبين: (الإيمان ، وفضل العلم ، والرجاء والخوف والتوكل والعدل والحلم والرفق والوسطية والاعتدال والظلم والغيبة والغضب) ، واستنتاج المعنى الإجمالي لها.
متوسط	1.75	0	2	1	1	4	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة وحفظها ، والتعبير عن معانيها ، وربطها بمواقف من الحياة.
منخفض	1	0	2	0	0	2	كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة ، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبهم ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
متوسط	1.66	0	1	2	0	3	الربط بين موضوعات الأحاديث المقررة ، واستنتاج الدلالات اللغوية والعلمية فيها ومعالجتها للقضايا المعاصرة.

مرتفع	2.75	0		1	3	4	استنباط الأحكام الشرعية ، واستنتاج القيم والأخلاق والفوائد من الأحاديث المقررة ، وبيان أثر تطبيقها في حياة الفرد والمجتمع.
متوسط	2.06	0	5	4	6	15	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
68.9%							
معيار المحتوى							فهم فضائل النبي - صلى الله عليه وسلم - ومنزلته ، واستنتاج صفاته الخلقية والخلقية وهديه في التعامل مع الآخرين.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح فضائل النبي - صلى الله عليه وسلم - ومكانته يوم القيامة من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة الدالة على ذلك ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح هدي النبي - صلى الله عليه وسلم - في التعامل مع الآخرين ، والعدل معهم واحترامهم ودعوتهم ، والمداومة على فعل الخير ، من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة الدالة على ذلك ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.
منخفض	1	0	2	0	0	2	كتابة ملخص عن القيم الأخلاقية من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وتوضيح آثار الالتزام بها في الفرد والمجتمع.
مرتفع	2.33	0	2	0	4	6	مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى
77.7%							
معيار المحتوى							فهم الأحاديث الصحيحة الواردة في هدي النبي - صلى الله عليه وسلم - في عبادته وأخلاقه ومعاملاته ، وحفظ أحاديث مختارة منها وفهم معانيها ، واستنتاج الأحكام والفوائد منها ، والتعريف برواة الأحاديث.
مرتفع	3	0	0	0	2	2	شرح معاني الكلمات في الأحاديث الصحيحة المقررة ، التي تبين: (الدعوة للإسلام والصدقة والتيسير والعمل والصحة وبر الوالدين والمسؤولية والاستقامة والتواضع والتفكير والرضا والإخلاص والنزاهة والتشبه والزور والإضرار) ، واستنتاج المعنى الإجمالي لها.
متوسط	1.75	0	2	1	1	4	قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة وحفظها ، والتعبير عن معانيها ، وربطها بمواقف من الحياة.
متوسط	2	0	0	2	0	2	كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث المقررة ، واستنتاج أبرز سماتهم ومناقبهم ، باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.

3

بحوث ودراسات

الربط بين موضوعات الأحاديث المقررة ، واستنتاج الدلالات اللغوية والعلمية فيها ومعالجتها القضايا المعاصرة.	3	0	2	1	0	1.66	متوسط
استنباط الأحكام الشرعية ، واستنتاج القيم والأخلاق والفوائد من الأحاديث المقررة ، وبيان أثر تطبيقها في حياة الفرد والمجتمع.	4	3	1	0	0	2.75	مرتفع
مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى	15	6	6	3	0	2.20	متوسط %73.3
معيار المحتوى							
فهم فضائل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومنزلته ، واستنتاج صفاته الخلقية والخلقية وهديه في التعامل مع الآخرين.							
كتابة ملخص عن قيمة محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومحبة آله وصحابه -رضوان الله عليهم- وتوضيح أهميتها ، وتقديم أمثلة من الأقوال والأعمال الدالة على الالتزام بها.	6	1	3	0	2	1.5	متوسط
توضيح السلوك النبوي في التعامل الاجتماعي (الاحترام- الاعتذار- ستر العيوب- الإحسان ومكافأة المحسن- الأمانة) ، وبيان أثره في حياته.	2	0	1	1	0	1.5	متوسط
اقتراح طريقة مبتكرة لتشجيع الشباب على الالتزام بالقيم الأخلاقية من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وتطبيقها في محيطه ، وتحليل نتائجها.	3	0	3	0	0	2	متوسط
مستوى ونسبة تحقق معيار المحتوى	11	1	7	1	2	1.63	متوسط %54.5
مستوى ونسبة تحقق فرع الحديث الشريف في المرحلة المتوسطة	67	24	27	14	2	2.09	متوسط %70

يتبين من الجدول السابق أن جميع معايير المحتوى في فرع الحديث في المرحلة المتوسطة قد تحققت بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي موزون (2.09) ، ونسبة بلغت (70%). كما بلغ عدد معايير الأداء (25) معيار أداء ، وبعدد نواتج تعلم (67) ناتجاً؛ حيث تفاوتت في درجات التحقق؛ إذ بلغ عدد النواتج المتحققة بدرجة كلية (24) ناتجاً ، يليها (27) ناتجاً بدرجة متوسطة ، في حين بلغ عدد نواتج التعلم المتحققة بدرجة منخفضة (14) ناتجاً ، تمحورت حول التعبير عن معاني الأحاديث ، وربطها بمواقف حياتية في بيئة المتعلم ، واستنتاج أبرز صفات الصحابة رؤاة الأحاديث ومناقبتهم رضي الله عنهم ، من خلال البحث في مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة. وكذلك استنتاج الدلالات اللغوية والعلمية في الأحاديث ، وربطها بمعالجتها للقضايا المعاصرة.

ولعل السبب في انخفاض مستويات التحقق يرجع إلى ما قرر سابقاً من طبيعة العمليات العقلية في معايير الأداء ، وعمقها ، وطريقة تناول والعرض في معالجة المحتوى المعرفي لمجال تعلم التربية

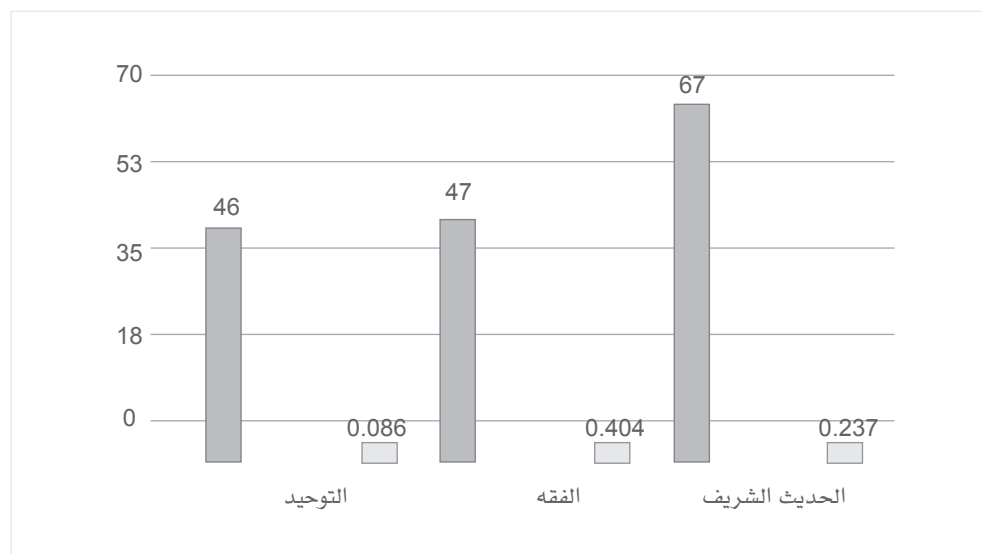
الإسلامية. إذ تضمنت معايير الأداء بعض المهارات المتعلقة بتعليم الحديث الشريف؛ كمهارة البحث من المصادر الرقمية حول تراجم الصحابة ، وهو ما يتفق مع دراسة الكثيري وسيف (2017) حيث تدني مستويات تحقق استثمار التقنية والاتصال في تعزيز المحتوى ، أو تعزيز مهارة الكتابة ، أو مهارة الطلاقة اللغوية ، وهو ما لم يتم معالجته في المحتوى الحالي لكتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. أضف لذلك فإن منظومة المعايير قد تضمنت جانباً مهماً عند البحث في المصادر العلمية في تراجم الصحابة ورواة الأحاديث؛ وهو البحث من خلال المصادر العلمية الموثوقة؛ الأمر الذي يستلزم التمييز بين المصادر وحجبتها ، من خلال تدريب المتعلم على مهارة التوثيق عند البناء المعرفي لمحتوى التربية الإسلامية ، والتأكد من سلامة المصدر ودقته.

السؤال الرئيس الثاني: ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء اتساقها مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تجزئته إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

ما نسبة المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء اتساقها مع المعايير الوطنية لمجال تعلم التربية الإسلامية؟

كشفت إجابة السؤال الأول عن شيء من الانخفاض في مستوى اتساق محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، المُطبَّقة بالملكة العربية السعودية عام 1440/1439 هـ ، مع المعايير الوطنية لمجال التربية الإسلامية؛ حيث أظهرت النتائج أن محتوى مناهج التربية الإسلامية الحالية يتطلب معالجة بما نسبته (24.3%) من محتوى المعايير الوطنية لمناهج التربية الإسلامية (حاصل مجموع مستويات التحقق المنخفضة وغير المتحققة)؛ حيث جاءت نسبة المعالجة في فرع التوحيد الأقل من بين فروع المجال بنسبة معالجة بلغت (8.60%) ، ثم فرع الحديث بنسبة معالجة قدرها (23.7%) ، في حين جاء فرع الفقه الأعلى في نسبة المعالجة بنسبة بلغت (40.4%) كما في الشكل (3) وما يشار له في الجدول (10).

شكل (3): يبين عدد نواتج التعلم لكل فرع مع نسبة المعالجة المقترحة



جدول (10): مستوى تحقق نواتج التعلم الخاصة بكل مستوى في فروع: التوحيد والفقه والحديث.

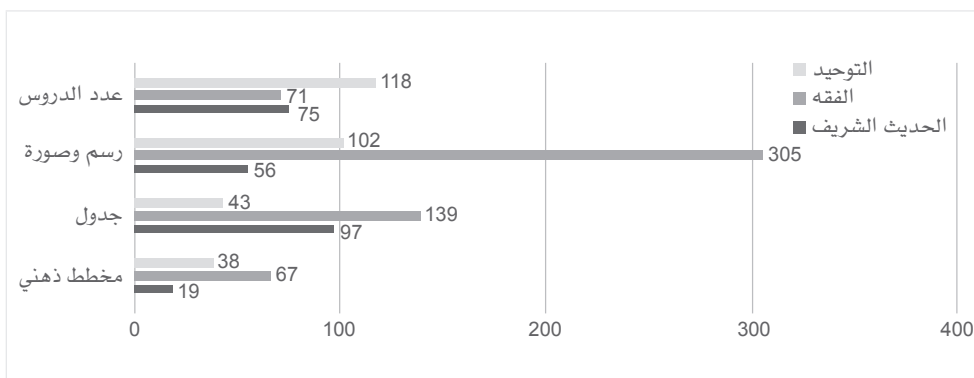
الفرع	عدد النواتج	التكرار النسبة	مستويات التحقق				نسبة المعالجة المقترحة	الرتبة
			مرتفع	متوسط	منخفض	عدم التحقق		
المرحلة المتوسطة								
التوحيد	46	التكرار	21	21	2	2	%8.6	3
		النسبة	%45.6	%45.6	%4.3	%4.3		
الفقه	47	التكرار	6	22	18	1	%40.4	1
		النسبة	%12.7	%46.8	%38.3	%2.12		
الحديث	67	التكرار	24	27	14	2	%23.7	2
		النسبة	%35.8	%40.3	%20.8	%2.9		
إجمالي	160	التكرار	51	70	34	5	%24.3	
		النسبة	%31.8	%43.7	%21.2	%3.1		

وبناءً على ما أظهرته هذه النتيجة؛ فإن الرفع من مستوى انساق محتوى المناهج الحالية مع المعايير الوطنية لمجال التربية الإسلامية، يتطلب تنفيذ عدد من المعالجات التي تمثل خطة بديلة لمعالجة محتوى تلك المناهج، من خلال إعادة بناء «مصفوفة المدى والتتابع» لمناهج التربية الإسلامية الحالية؛ لتغطي جميع نواتج التعلم التي تضمنتها معايير الأداء الواردة في المعايير الوطنية لمجال التربية الإسلامية.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء توظيف المنظمات البصرية؟

كشف أيضاً تحليل المنظمات البصرية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة عدد من جوانب الضعف والقصور كما في الشكل (4).

شكل (4) تكرارات أشكال المنظمات البصرية في فروع التربية الإسلامية: التوحيد والفقه والحديث



حيث الحاجة لمزيد من العناية فيما يتعلق بتصميم محتوى المناهج ، وتحديدًا الجوانب المتعلقة بمنهجية استخدام المنظمات البصرية. إذ ظهر انخفاض توظيف المخططات الذهنية والجداول في فرعي التوحيد والحديث مقارنة بأعداد الدروس ، في حين جاء مرتفعاً في فرع الفقه. كما ظهر التضخم الكبير جدًا لأعداد الصور والرسوم موازنة بأعداد الدروس ، وتحديدًا في فرع الفقه؛ حيث بلغ عدد الدروس 71 درساً في مقابل 305 رسوم و صورة. كما يتضح أيضاً ضعف التنوع في المنظّمات البصرية؛ حيث تم التركيز على الصور والرسوم للأشخاص فقط ، في حين اقتصرَت المخططات الذهنية والجداول على البسيط منهما ، دون استثمار غيرها من الأنواع.

وللاجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما جوانب المعالجة المقترحة في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء اتساقها مع المبادئ التوجيهية التي بنيت عليها المعايير الوطنية؟

كشفت نتائج التحليل عدداً من جوانب المعالجة من خلال عدد من الأدلة والشواهد تم حصرها أثناء عمليات التحليل. ففي مبدأ التوازن والشمول: حيث ظهر ضعف تنظيم المحتوى بما يتناسب مع الوزن المحدد؛ شاهد ذلك الإسهاب في دروس التهيئة وقضايا الوسائل على حساب مواضيع الغايات والمقاصد. وكما في غياب التوازن عند عرض السلوكيات الإيجابية والسلبية. إذ لوحظ ارتفاع شواهد التركيز على السلوكيات السلبية في فرع التوحيد في الصف الأول المتوسط ، حيث تمت مناقشة عدد كبير من مواضيع الشرك ، والكفر ، والنواقض ، والبدع ، والانحرافات ، والطواغيت ، وأنواع شرك الجاهلية ، على حساب السلوكيات الإيجابية. وفي مبدأ التركيز والعمق ، حيث لوحظ التكرار في المواضيع ، دون بيان وجه العمق والتركيز عند التكرار في صف دراسي أعلى أو مرحلة أخرى.

وفي مبدأ الارتباط بالواقع ، إذ ظهر ضعف ترابط المحتوى لمعالجة القضايا المعاصرة ، حيث تم حصر عدد من الشواهد والأدلة التي ركزت على المخالفات والممارسة السلبية عند العرب زمن الجاهلية؛ كالحلف ، والتطير والتمايم ، والتعاويد الشركية ، والذبح والاعتكاف عند الأضرحة عند العرب زمن الجاهلية. وفيما يتعلق بمبدأ تقنية المعلومات والاتصال؛ إذ تم تسجيل عدد من الشواهد الدالة على قصور المحتوى في توظيف واستثمار التقنية الرقمية في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. ففي المعايير الوطنية في فرع الحديث الشريف -على سبيل المثال - ظهر توظيف التقنية في تراجم الصحابة ، وإبراز مناقبهم وسماتهم. وفي فرع الفقه حيث ظهر استثمار المعايير للتقنية الرقمية في معالجة القضايا المعاصرة ، ومناهج البحث الفقهي. وختاماً في مبدأ التنوع في عمليات التقويم ، حيث تم تحليل العمليات العقلية في أسئلة التقويم وأنشطة المنهج؛ والذي أوضح قصوراً في استهداف العمليات العقلية العليا عند بناء أدوات التقويم وتصميمها.

خاتمة الدراسة وأبرز توصياتها

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، توصي الدراسة بما يأتي:

- ضرورة المراجعة والتحديث المستمر للمعايير الوطنية ، من خلال تحكيم الخبراء ، وورش العمل ، والتغذية الراجعة التي يقدمها الميدان التربوي؛ والتنسيق المباشر مع وزارة التعليم في نشر ثقافة المعايير ، وتهيئتها لمرحلة التنفيذ.
- إعادة النظر في المواصفات التربوية؛ لمعالجة أي محتوى معرفي في كتب التربية الإسلامية؛ للاتساق مع المواصفات والممارسات الدولية المعتبرة في التصميم. .

- مزيد من العناية بتحديث محتوى مقررات التربية الإسلامية وتنظيمها ، في ضوء القضايا المعاصرة ، ومتطلبات الواقع والمحيط البيئي للمتعلم.
- مراعاة استثمار المنظّمات البصرية بما يتسق مع السياق التربوي لها ، وتوظيفها وفقاً للأهداف التعليمية المستهدفة ، مع ضرورة معالجة التضخم الحاصل في أعداد الصور والرسوم مقارنة بأعداد الدروس ، من خلال اتباع منهجية واضحة في توظيف المنظّمات البصرية بمحتوى كتب التربية الإسلامية.
- التنوّع في استثمار المنظّمات البصرية المختلفة ، وعدم الاكتفاء على نوع واحد ، كما في الأشكال المختلفة للمخططات الذهنية والجداول والرسوم.

كما تقترح الدراسة إجراء دراسات تحليلية لمستوى اتساق مناهج التربية الإسلامية مع المبادئ التوجيهية المعتمدة في وثيقة الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية. وإجراء دراسات حول مستوى تضمين محتوى مناهج التربية الإسلامية لمنظومة الأبعاد المشتركة التي اعتمدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب مؤخراً؛ والمقسمة إلى: أولويات المنهج ، والقيم المشتركة ، والمهارات المشتركة.

المراجع العربية :

- الحميدة ، عبدالله. (2019). مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالملكة العربية السعودية. جامعة عين شمس - مجلة البحث العلمي في التربية ، 8(20) ، 219-238.
- رحاب ، عبد الشافي؛ عبد الله ، حسن؛ بدري ، عربي. (2017). المستويات المعيارية: منظور لتطوير المناهج الدراسية. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي بقنا. ع (30): 405-425.
- السعدوي ، عبدالله؛ الشمراني ، صالح. (2016). التعليم المعتمد على المعايير: الأسس والمفاهيم النظرية. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي: الرياض.
- الشمري ، زبيدة؛ المعجل ، طلال. (2019). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة. جامعة السلطان قابوس - مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، 13(2) ، 388-407.
- الشملي ، عمر. (2010). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية وطرائق عرضها: دراسة تحليلية. جامعة الزقازيق - دراسات تربوية ونفسية ، 68 ، 59-95.
- الغبيوي ، طلال. (2018). تصور مقترح لتضمين المقاصد الشرعية بمنهج الحديث الشريف لطلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. جامعة الأزهر - مجلة التربية ، 1(178) ، 498-552.
- قمر ، لطيفة. (2017). أهمية تضمين قيم المواطنة الصالحة في مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - المجلة العربية للدراسات الأمنية ، 32(69) ، 71-106.
- الكثيري ، هدى؛ السيف ، عبد المحسن. (2017). مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول المتوسط. المجلة التربوية المتخصصة ، 6(12) ، 30-44.
- المسعري ، وفاء. (2019). مدى تضمين المفاهيم الصحيحة في كتاب الفقه للصف الثالث من المرحلة المتوسطة. جامعة عين شمس - مجلة البحث العلمي في التربية ، 7(20) ، 437-467.
- المطيري ، منى. (2018). درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في مقرر الفقه بالصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية. جمعية الثقافة من أجل التنمية - الثقافة والتنمية ، 19(135) ، 434-462.

- طعيمة ، رشدي أحمد. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه ، أسسه ، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني لمناهج التعليم العام. الإصدار الأول ، الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (/2019أ). الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية ، الإصدار الأول ، الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (/2019ب). وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية ، الإصدار الأول ، الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المراجع الأجنبية :

- Biggs, J. (2003). Teaching for quality learning at university. Buckingham: The Society for Research into Higher Education and Open University Press.
- Bhatti, A. J. (2015). "Curriculum Audit: Analysis of Curriculum Alignment at secondary Level in Punjab". (Unpublished PhD Dissertation). International Islamic University, Islamabad
- Clune, W. (2001). Toward a theory of Standards-based Reform: The case of nine NSF State-wide Systemic Initiatives.
- English, F. W. (2000). Millennium edition: Deciding what to teach and test. California 91320: Corwin Press, Inc.
- Hsieh, H.-F., and Shannon, S.E. (2005). Three approaches to qualitative content analysis. Qualitative Health Research, 15(9):p1276 –1288.
- Leitzel, T. C. & Vogler, D. E. (1994). Curriculum alignment: Theory and practice. Retrieved from <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED371812.pdf>.
- Webb, N. L. (1997). Criteria for Alignment of Expectations and Assessments in Mathematics and Science Education. Research Monograph No. 6). Washington.DC: Council of Chief State Officers.
- Webb, N. (2007). Issues related to judging the alignment of curriculum standards and assessments. Applied Measurement in Education, 20, 7–25.